

تاج العروس من جواهر القاموس

شَتَمُوهُ وَعَابُوهُ . من المَجَاز : جَرَحَ الحَاكِمُ " شَاهِدًا " : إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا " أَسْقَطَا " بِهِ " عَدَالَتَهُ " من كَذِبٍ وَغَيْرِهِ . وقد قيل ذلك في غيرِ الحَاكِمِ فقيل : جَرَحَ الرَّجُلُ : غَضِبَ شَهَادَتَهُ . وفي الأَسَاسِ : وَيُقَالُ : لِلْمَشْهُودِ عَلَيْهِ : هَلْ لَكَ جُرُوحَةٌ ؟ وهي ما تُجْرَحُ بِهِ الشَّهَادَةُ . وكان يقولُ حَاكِمُ المَدِينَةِ لِلخَصْمِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ عَلَيْهِ القَضَاءَ : أَقْصَمْتُكَ الجُرُوحَةَ فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تَجْرَحُ بِهِ الجُرُوحَةَ الَّتِي تَوْجِبُ هَتْهُ عَلَيْكَ فَهَلُمَّ مَهَا : أَي أَمَكْنْتُكَ مِنْ أَنْ تَقْصِمَ مَا تَجْرَحُ بِهِ البَيِّنَةَ . يقالُ : جَرَحَ الرَّجُلُ " كَسَمَعَ " : أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ . و " جَرَحَ الرَّجُلُ أَيْضًا : إِذَا " جُرِحَتْ شَهَادَتُهُ " وكذا رَوَايَتُهُ أَي رُدَّتْ وَوُجِّهَ إِلَيْهِ القَضَاءُ . " والجَوَارِحُ : إِنَاثُ الخَيْلِ " . واحدَتُهَا جَارِحَةٌ لِأَنَّهَا تُكْسَبُ أَرْبَابَهَا نِتَاجَهَا قاله أَبُو عَمْرٍو كذا في التهذيب . من المَجَازِ : الجَوَارِحُ : " أَعْضَاءُ الإِنْسَانِ الَّتِي تَكْتَسِبُ " وهي عَوَامِلُهُ من يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ واحدَتُهَا جَارِحَةٌ لِأَنَّهُنَّ يَجْرَحْنَ الخَيْرَ وَالشَّرَّ أَي يَكْسِبُنَّهُ . قلتُ : وهو مَا خُوذُ مِنْ جَرَحَاتٍ يَدَاهُ وَاجْتَرَحَاتِ الجَوَارِحِ : " ذَوَاتُ الصَّيْدِ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ " والكِلَابِ لِأَنَّهَا تَجْرَحُ لِأَهْلِهَا أَي تَكْسِبُ لَهُمُ الواحِدَةَ جَارِحَةٌ . فالبَازِي جَارِحَةٌ والكِلَابُ الصَّارِي جَارِحَةٌ . قال الأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَوَاسِبُ أَنْفُسِهَا مِنْ قَوْلِكَ : جَرَحَ وَاجْتَرَحَ . وفي التَّنْزِيلِ : " يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ " أَرَادَ : وَأُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الجَوَارِحِ فَحُذِفَ لِأَنَّ فِي الكَلَامِ دَلِيلًا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : مَالَهُ جَارِحَةٌ أَي مَالَهُ أَنْثَى ذَاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ ؛ وَمَالَهُ جَارِحَةٌ أَي مَالَهُ كَاسِبٌ . جَوَارِحُ المَالِ : مَا وَلَدَ . يقالُ : " هَذِهِ " الفَرَسُ و " النَّسَاقَةُ " والأَتَانِ مِنَ جَوَارِحِ المَالِ أَي " أَنْثَاهَا " شَابِيَةٌ مُقْبِلَةٌ الرِّحْمِ " والشَّيْبَابُ يُرْجَى وَلَدُهَا . من المَجَازِ : قد اسْتَجْرَحَ الشَّاهِدُ . " الاسْتَجْرَاحُ " : النَّقْصَانُ و " العَيْبُ " وَالفَسَادُ " وهو مِنْهُ حِكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَاسْتَجْرَحَ فلَانٌ : اسْتَحَقَّ أَنْ يُجْرَحَ ؛ كذا فِي الأَسَاسِ . وفي خُطْبَةِ عَبْدِ المَلِكِ : " وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدْ أَدْوَا عَلَى المَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتَجْرَاحًا " أَي فسادًا . وقيلُ : معناه إِلا مَا يُكْسِبُكُمْ الجَرَحَ والطَّعْنَ عَلَيْكُمْ . وقال ابنُ عَوْنٍ : اسْتَجْرَحَتْ هَذِهِ الأَحَادِيثُ . قال الأَزْهَرِيُّ : وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ

قال : كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَاسْتَجْرَحَتْ أَيْ فَسَدَتْ وَقِيلَ صِحَّاحُهَا وَهُوَ اسْتَفْعَلٌ مِنْ جَرَحَ الشَّاهِدَ : إِذَا طَاعَنَ فِيهِ وَرَدَّ قَوْلَهُ ؛ أَرَادَ أَنْ الْأَحَادِيثَ كَثُرَتْ حَتَّى أَدْوَجَتْ أَهْلَ الْعِلْمِ بِهَا إِلَى جَرَحِ بَعْضِ رُؤَاتِهَا وَرَدَّ رِوَايَتِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ . جَرَّاحٌ " كَشَدَّادٌ : عِلْمٌ " وَكَذَلِكَ بِأَبِي الْجَرَّاحِ . وَالْجَرَّاحُ : قَرْيَةٌ مِنْ إِقْلِيمِ الْمَنْصُورَةِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : خَاتَمٌ مَرَّحٌ وَسِوَارٌ جَرَّحٌ وَهُوَ الْقَلْبُ . وَسِكِّينٌ جَرَّحٌ الذِّصَابُ بِهِ جُرَّحٌ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَرَّجًا وَجَرَّجًا بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " الْعَجْمَاءُ جَرَّحُهَا جَيْرًا " بِفَتْحِ الْجِيمِ لَا غَيْرُ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَجَرَّحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ : قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ : جَرَّحَ بِالزَّيِّ . وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

جرح .

" جَرَّحَ - عُنُقَهُ : كَأَنَّهُ أَطَالَهُ " . فِي التَّهْذِيبِ : مِنَ النُّوَادِرِ : يُقَالُ : " جَرَّحَ جَرَّحًا وَجَرَّحًا مِنْ الْأَرْضِ بِكُسْرِهِمَا " . وَنَصُّ عِبَارَةِ النُّوَادِرِ : جَرَّحَ مِنْ الْأَرْضِ وَجَرَّحَ : " وَهِيَ إِكَامُ الْأَرْضِ " " وَمِنْهُ غُلَامٌ مُجَرَّحٌ الرَّاسُ " تَشْبِيهَاً بِالْأَكْمَةِ .

جزح